وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة فيهم وأخبر أن رسول ا A توفي وهو عنهم راض وصلى رسول ا A خلفه في سفرة وجرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله فكان يعرج منها وسقطت ثنيتاه فكان أهتم .

وكان كثير الإنفاق في سبيل ا D أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا .

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وإسماعيل بن علي المذكر وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي : حدثنا صالح بن مسمار المروزي حدثنا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه : أن سعيد بن زيد حدثه في نفر أن رسول ا A قال : " عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح وسعد بن أبي وقاص - قال : فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر - فقالك القوم : ننشد ا من العاشر قال : نشدتموني ا أبو الأعور في الجنة " قال : هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل " .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الأصبهاني قال : قرئ على الحسن بن أحمد وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا سعيد بن عفير حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد عن : أنس أن رسول ا A آخى بين المهاجرين والأنصار وآخى بين سعد بن الربيع وبين عبد الرحمن بن عوف قال له سعد : إن لي مالا فهو بيني وبينك شطران ولي امرأتان فانظر أيتهما أحببت حتى أخالعها فإذا حلت فتزوجها . فقال : لا حاجة لي في أهلك ومالك بارك ا لك في أهلك ومالك دلوني على السوق " .

أخبرنا أبو منصور بن مسلم بن علي بن السيحي أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني أخبرنا أبو نصر بن طوق أخبرنا أبو القاسم بن المرجي أخبرنا أحمد بن علي حدثنا زهير بن حرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول ا A : " عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة " .

قال : و حدثنا أحمد بن علي حدثنا موسى بن حيان المصري حدثني محمد بن عمر بن عبيد ا الرومي قال : سمعت خليل بن مرة يحدث عن أبي ميسرة عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبيه عن النبي A : " فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض " .

وقال النبي A : " عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء أمين في الأرض " ولما توفي عمر Bه قال عبد الرحمن بن عوف لأصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم : من يخرج نفسه منها ويختار للمسلمين فلم يجيبوه إلى ذلك فقال : أنا أخرج نفسي من الخلافة وأختار للمسلمين فأجابون إلى ذلك وأخذ مواثيقهم عليه فاختار عثمان فبايعه .

والقصة مشهورة : وقد ذكرناها في " الكامل في التاريخ " .

وكان عظيم التجاري مجدودا فيها كثير المال . قيل : إنه دخل على أم سلمة فقال : يا أمه قد خفت أن يهلكني كثرة مالي . قالت : " يا بني أنفق "